

٢٢_الانشغال بالفرع عن الأصل وبالقواعد عن التطبيق

أحمد الصقوب

كيف البيان؟ الله عنك باب كيف البيان؟ نعم اراد ان يبين لك الان هنا ان البيان الوارد اه في القرآن والسنة وامور الشريعة اقسام. الله جل وعلا بين لك في القرآن ما تحتاجه - [00:00:00](#)

ولذلك قال الله جل وعلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء كيف بين القرآن ما يحتاجه الناس؟ وقال الله عز وجل آ لتبين للناس ما نزل ما نزل اليهم وانزلنا - [00:00:21](#)

الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم بيان القرآن ما طرائقه حتى تفهم وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نزل في القرآن ما طرائقه الان سيتكلم عليها قال باب كيف البيان؟ يعني كيف البيان الذي جاء في القرآن عشان لاجل ان نفهمه - [00:00:40](#)

كيف البيان الذي جاء في السنة لاجل ان نفهمه مثل هذا الكلام. انتم رأيتموه في كتب اصول الفقه بهذه الصورة لا نعم هو مستقر لتعرف كيف يعني حصل التطور في الفنون الشرعية - [00:01:02](#)

لما تأتي مثلا الى علم اللغة او علم النحو علم اللغة باب واسع اصلا النحو ما هو الا جزء منه ثم ترجع الى كلام العرب الاقحاح الاوائل. الذين كانوا عربا فصحاء - [00:01:22](#)

ما كتب ودون في علم اللغة مستقى من من كلامهم اللي كان يخرج عفوي اصلا كان يتكلمون به هكذا بينهم فجاء من بعدهم وبدأ يضع الموازين فاشتغل الناس احيانا بهذه الموازين عن - [00:01:38](#)

الغاية التي هم ارادوا ان يوصلوك اصلا لهذا الامر هكذا علم اصول الفقه احيانا قد ينشغل الناس بالكلام المتأخر الذي لحقه ما لحقه وفيه خير كثير عن الرجوع للاصول المنابع الاصلية كل اصول الفقه اصلا عشان تعرف - [00:01:55](#)

ما في الكتاب والسنة كيف تستنبط الكتاب والسنة وكيف تعرف الموازين التي فيها؟ فلا تشتغل بالفرع عن الاصل. خذ الاصل الفرع ليوصلك الى الاصل لكن لا يكون الانشغال بهذه القواعد ثم - [00:02:15](#)

اين التطبيق اين التطبيق في قواعد اصول الفقه لدلائل الكتاب والسنة حتى تعرف هل هذا كذا او كذا الشافعي رحمه الله كان يأتي لك بالاصل اولا ثم يفرع على هذا الاصل القواعد يستنبط من الاصل القواعد - [00:02:31](#)

واذا تنظر هل القاعدة هذي صحيحة ولا لا؟ لان الاصل معك لكن اذا جاءتك القواعد قبل ان يأتيك الاصل انت ممكن ان تقع في شيء صحيح وممكن ان تغلط على حسب المؤلف. ان كان سالما صافيا طريقتة واضحة ظاهرة - [00:02:51](#)

ولذلك هذا لا يقلل من كلام المتأخرين رحمهم الله. لكن يبين ايضا وزن كلام المتقدمين وانهم كانوا اقرب الى الصفاة ممن بعدهم ومن بعدهم اكثر تفصيلا وتوضيحا ونضجا في تعاليم - [00:03:10](#)

جملة ممن قبلهم رحمهم الله - [00:03:27](#)